

الهيئة العليا للسياحة

مذكرة تفاهم

بين الهيئة العليا للسياحة

وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية

المملكة العربية السعودية  
الهيئة العليا للسياحة  
الأمانة العامة

مذكرة تفاهم

تمهيد:

سعيًا من الهيئة العليا للسياحة، باعتبارها الجهة المعنية بتنمية وتطوير قطاع السياحة في المملكة، إلى جمع البيانات والمعلومات والوثائق التي من شأنها دعم إعداد وتطبيق خطة تنمية السياحة المستدامة في المملكة التي تقوم الهيئة بإعدادها وتتضمن مساحاً شاملاً لكافة المناطق السياحية بالمملكة، وبناء قواعد معلومات شاملة لها ولجميع الخدمات والجوانب المتعلقة بها والتي تهم السائح والزائر للمملكة بصفة عامة.

وتمشياً مع أغراض هيئة المساحة الجيولوجية السعودية والتي من ضمنها تقديم الخدمات الاستشارية التي تتعلق بعملها ونشاطها إلى الجهات الحكومية والخاصة، وذلك بصفتها الجهة المختصة بأعمال المسح والتنقيب عن المعادن وإجراء البحوث والدراسات ذات الصلة بعلوم الأرض، وذلك وفق ما هو مبين تفصيلاً في تنظيمها المعتمد بقرار مجلس الوزراء رقم ١١٥ وتاريخ ١٦/٧/١٤٢٠هـ. وأخذاً في الاعتبار:

١. أن المملكة تملك قاعدة صلبة من المقومات الطبيعية والتجهيزية والمعلوماتية المختلفة لقيام صناعة سياحة صحراء طبيعية ونموذجية.
٢. أن المملكة بحاجة إلى توثيق ومسح شامل لجميع هذه المقومات والمواقع السياحية المقترحة بكافة تخصصاتها وتوجهاتها، والتي تشمل بدرجة رئيسية ما يلي:

١. المناجم ومناطق التعدين.
٢. قرى التعدين القديمة.
٣. مناطق الأحجار الكريمة.
٤. الفوهات البركانية والحرارات.
٥. الكهوف التحت سطحية.
٦. الكثبان الرملية.
٧. التشكيلات الجبلية المرتفعة والوديان السحيقة.
٨. السهول البحرية الضيقة.
٩. الجزر البحرية العذراء.
١٠. الينابيع الساخنة الطبيعية.
١١. مواقع الأحافير المميزة.
١٢. مواقع الأحداث العلمية كمواقع سقوط النيازك والمواقع التي تساعد على تفسير النظريات العلمية.

٣. أن المملكة بحاجة إلى بناء قاعدة بيانات ونظام معلومات متطورين ودائمي التحديث في هذا الجانب بما يتماشى مع المتطلبات العصرية وبأقصى ما يمكن تنفيذه من معايير قياسية.

المملكة العربية السعودية  
الهيئة العليا للسياحة  
الأمانة العامة

٤. أن صناعة سياحة الصحراء بالمملكة تستوجب العمل على حماية، وتنظيم، وإدارة، وتسجيل جميع المواقع المقترحة المشار إليها أعلاه كرسيد وطني لحضارة الدولة.
٥. أن كلا من الهيئتين ستعملان على دراسة ودعم كل ما من شأنه بناء وتطوير صناعة السياحة بالمملكة وتحقيق المنفعة المباشرة بما يخدم ويحقق أهداف كل من الهيئتين.
٦. أن كلا الهيئتين ستعملان خلال العام التالي لتاريخ هذه المذكرة على التعاون لتطوير قاعدة معلومات متكاملة عن صناعة سياحة الصحراء والمناطق المستهدفة.
٧. أن هيئة المساحة الجيولوجية:
  - تملك بيانات ومعلومات متقدمة ورقمية عن الكثير من المواقع المناسبة لاستغلالها في هذا الجانب من السياحة (السياحة الطبيعية).
  - لديها القدرة للمساهمة في التدريب على كيفية التعامل مع الصحراء وكيفية المحافظة على البيئة الجيولوجية وكذلك اقتراح المعايير والضوابط الفنية اللازم توافرها في المشاريع السياحية.

وحيث تم عقد عدة اجتماعات تنسيقية بين منسوبي كل من الهيئتين لبحث سبل التعاون والعمل المشترك لتنمية صناعة السياحة بالمملكة والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى هيئة المساحة الجيولوجية السعودية في هذا الشأن، فقد تم في يوم الاثنين ١٤٢٣/٢/٢ هـ الموافق ٢٠٢٢/٤/١٥ م اجتماع كل من:

- سعادة الدكتور وليد بن كساب الحميدي ممثلاً للهيئة العليا للسياحة بصفته مشرف عام برنامج البيئة والتطوير الحضري بالهيئة.
- و
- سعادة الدكتور محمد بن أسعد توفيق ممثلاً لهيئة المساحة الجيولوجية السعودية بصفته الرئيس المكلف.

وتم الاتفاق على تطوير التعاون بين الهيئتين وفق الأسس التالية:

أولاً: تتمثل مجالات التعاون فيما يلي:

١. تقدم هيئة المساحة الجيولوجية للهيئة العليا للسياحة بمقترحات لتنفيذ المشاريع التالية:
  - أ- مشروع المسح الميداني التفصيلي للمواقع المقترحة من قبل الهيئة العليا للسياحة بغرض التحقق من بنيتها الفنية والجغرافية ووضع مرئياتها عنها.
  - ب- مشروع تحديد مواقع هبوط الطائرات في مختلف المناطق المقترحة، وذلك من واقع دراسات تجهيز مواقع الهبوط والإقلاع.
٢. تقدم هيئة المساحة للهيئة العليا للسياحة خلال فترة زمنية مناسبة قائمة أولية (مفصلة البيانات ما أمكن) تتضمن جميع المواقع المستهدفة سياحياً والمراد حفظها أو دراستها أو استغلالها.

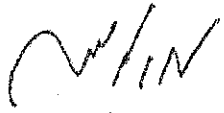
المملكة العربية السعودية  
الهيئة العليا للسياحة  
الأمانة العامة

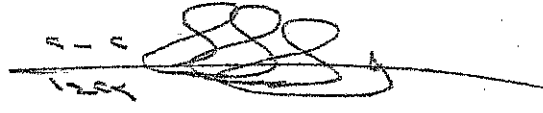
٣. تقدم هيئة المساحة الجيولوجية برنامجاً تعريفياً لمسئولي الهيئة العليا للسياحة لزيارة بعض المواقع المقترحة وذلك قبل نهاية العام الحالي (٢٠٠٢).
٤. تقوم هيئة المساحة الجيولوجية بتقديم دراسة مختصرة عن المواقع الشبه جاهزة لاستغلالها للنشاط السياحي وتحديد احتياجات كل مشروع ونوع الخدمات والتجهيزات المطلوبة لكل منها.
٥. أن تقوم هيئة المساحة بتقديم الدعم للهيئة العليا للسياحة بما يساهم بإعداد الخارطة السياحية للمملكة.
- ثانياً: تقدم الهيئة العليا للسياحة الدعم اللازم لتنفيذ الأعمال المتعلقة بمجالات التعاون المبينة في هذه المذكرة، وذلك بعد اعتماد تنفيذ تلك الأعمال وفق النظام. ويضع الطرفان، وفق اتفاقيات مستقلة تبرم لهذا الغرض، أسس تقديم هذا الدعم وذلك بما يتناسب مع كل حالة من حالات التعاون الممثلة في هذه المذكرة. كما تتولى الهيئة العليا للسياحة التنسيق مع الجهات التي تقوم بجهود ذاتية مشابهة كالسبديات والمحافظات ولجان تنشيط السياحة وتوجيه الخطابات اللازمة لهم وللجهات المختلفة لإمداد فرق هيئة المساحة بالمعلومات المطلوبة، ومتابعة تنفيذ ذلك.
- ثالثاً: يحافظ الطرفان على كل من السرية وحقوق الملكية وفق اتفاقيات مستقلة تبرم لهذا الغرض، وذلك بما يتناسب مع كل حالة من حالات التعاون الممثلة في هذه المذكرة.
- توثيقاً لما تقدم، قام الطرفان بالتوقيع على هذه الوثيقة من نسختين استلم كل طرف نسخة منها.

واش الموافق ،،،

الرئيس المكلف  
بهيئة المساحة الجيولوجية السعودية

مشرف عام برنامج البيئة والتطوير الحضري  
الهيئة العليا للسياحة

  
سعادة الدكتور  
محمد بن أسعد توفيق

  
سعادة الدكتور  
وليد بن كساب الحميدي